

الرسول في القرآن الكريم

فقال : أنت عليّ كظهر أمي ثم ندم عليّ ما قال .
وكان الظهارُ والإيلاء من طلاق أهل الجاهلية .
فقال : ما أظنُّك إلا قد حرمت عليّ .
فقالت : والله ما ذاك طلاق .
فأتت رسول الله ﷺ وعائشة تغسل شق رأسه .
فقالت يا رسول الله إن زوجي أوس بن الصامت تزوجني وأنا
شابة غنية ذات أهل ومال .
حتى إذا أكل مالي وأفنى شبابي وتفرَّق أهلي وكَبُرَ سِنِّي ظَاهَرَ
مَنِّي وقد ندم .
فهل من شيء يجمعني وإياه تُنْعِشُنِي به .
فقال رسول الله ﷺ حرمت عليه .
فقالت : يا رسول الله والذي أنزل عليك الكتاب ما ذكرَ الطلاق .
وإنه أبو وكدي وأحبُّ الناس إليّ .
فقال رسول الله ﷺ حرَّمت عليه .
فقالت : أشكو إلى الله فافتى ووجدتني . فقد طالت له صحبتي
ونفضت له بطني .
فقال رسول الله ﷺ : ما أراك إلا قد حرَّمت عليه ، ولم أؤمر في
شأنك بشيء فجعلت تراجع رسول الله ﷺ ، وإذا قال لها رسول
الله ﷺ حرمت عليه هتفت وقالت : أشكو إلى الله فافتى ووجدتني
وشدة حالي وإن لي صبيةً صغاراً ، إن ضممتهم إليّ جاعوا ، وإن
ضممتهم إليهم ضاعوا وجعلت ترفع رأسها إلى السماء تقول